

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيب هادي علي خليل

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية

المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن

د. مهيب هادي علي خليل

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة تعز

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : المقدمة :

تحتل مادة الجغرافية مكانه بارزة في المناهج الدراسية ، وذلك لما للجغرافية من مفاهيم وتعميمات واتجاهات ومهارات وأهداف تساهم في تربية النشء ، وربطهم ببيئة مجتمعهم ووطنهم وأمتهم وبالعالم تحقيقاً للجانب المعرفي والوجداني والمهاري وتنمية التفكير لدى الطالب والتحليل والتركيب والاستنباط والترجمة وغيرها (فاضل ،1994، 11) .
ويأتي المحتوى الذي يتضمن المقرر الدراسي والكتاب المدرسي لتشكيل الأرضية التي منها تنطلق العناصر الأخرى للمنهج وتستمر ديمومتها . إن محتوى مادة الجغرافية ، عبارة عن أجزاء من علم الجغرافية ، تم اختيارها وتبسيطها وعرضها لكي تحقق أهدافاً تعليمية وتربوية تنسجم مع فلسفة المجتمع والمرحلة الدراسية والمستوى الذهني والعقلي للطلبة (خليل 1997، 4، 1) .

ويمكن النظر إلى المقرر الدراسي بأنه الخلاصة والخطوط العامة لمحتوى المادة التي تغطي بفصل دراسي أو كتاب مدرسي (Rowntree,1981,308) ويتضمن ذلك المقرر المعلومات والآراء والقيم والمهارات المطلوب تنميتها في ذهن الطالب (Niccholl,1993,48) .

ويعد المقرر الدراسي جزء من المنهج وليس بديلاً عنه ، إذ يتضمن الأخير الأهداف والمحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم . والكتاب المدرسي (Text book) كتاب مصمم للاستخدام الصفّي أعد بعناية من قبل خبراء متخصصين في أحد ميادين المعرفة ، لكي يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ وميولهم حسب مراحلهم الدراسية وليحقق الأهداف التربوية والعلمية المنشودة في فلسفة المجتمع ، وهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والمقرر الدراسي لكي يشكل معه عنصر المحتوى الذي يتضمنه المنهج بمفهومه الشامل (فاضل ، 1994 ، 19) .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيب هادي علي خليل
وللكتاب المدرسي الجيد في الجغرافية أهميته ودوره الذي يؤديه بالنسبة للمدرس والطلبة على حد سواء ، فهو يقدم للمدرس قدراً من المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المختارة بعناية وعلى أساس علمي ، ومنظم بطريقة جيدة تساعده في إعداد الدروس وانتقاء طرق التدريس والوسائل والتقنيات التربوية والأنشطة وأساليب التقويم . كما يقدم للطلبة قدراً مشتركاً من المعلومات والحقائق تساعدهم في تهيئة الواجبات التي يكلفهم بها المدرس من تلخيص ومراجعة واستنباط للحقائق (فاضل ، 20،1994) .

وحدد العديد من الباحثين مواصفات ينبغي أن تتوفر في الكتاب المدرسي في الجغرافية لكي نقول أنه كتاب جيد أو ملائم ، ويمكن أجمال هذه المواصفات في النقاط التالية : (مهيب هادي ، 187،2003) :

1. أن يتلاءم الكتاب المدرسي مع مستوى نضج الطلبة وتفكيرهم حسب مراحلهم الدراسية .
 2. أن يغطي المقرر الدراسي بشكل واف ومقتنع .
 3. أن يمتاز بالوضوح ، وأن يكون مرتباً بشكل منطقي ، ممتعاً في موضوعه وجذاباً في أسلوبه ، حديثاً في معلوماته .
 4. أن يهتم بذكر المفاهيم والتعميمات والتفسيرات والمبادئ والأفكار المستنبطة من الجغرافية .
 5. ينبغي أن يتضمن خرائط ورسوم توضيحية وأنشطة وأسئلة للتقويم .
 6. ينبغي أن يجهز الكتاب المدرسي بمصادر ومراجع تساعد الطالب على البحث عن المزيد من المعلومات والأفكار .
 7. أن يضم أشكالاً ووسائل توضيحية من صور وخرائط وبيانات .
 8. أن يتضمن قائمة بالأسئلة في نهاية كل درس ووحدة تعليمية وأن تكون هذه الأسئلة منوعة (موضوعية ومقالية) .
 9. أن يعكس تصميم الغلاف مادة الجغرافية ، وأن يكون حجمه ملائماً وورقه و طبعه جيداً ، وأن يكون خالياً من الأخطاء المطبعية .
- والكتب المدرسية مازالت تمثل مصدراً هاماً ورئيسياً من مصادر التعلم ، فهي لا تحتاج إلى تجهيزات خاصة لاستخدامها مثلما هو الأمر بالنسبة لبعض المواد التعليمية الأخرى . كما أنها تتيح للمتعلم تكرار قراءة موضوعاتها أكثر من مره ، وأن يقرأ هذه الموضوعات وفقاً لسرعته الذاتية ، كما أن الكتب المدرسية تعرض المادة العلمية بطريقة منظمه ومرتبته ، والمتعلم يمكنه أن يتأكد من مدى فهمه واستيعابه لمادة الكتاب من خلال حل الأسئلة والتدريبات التي تأتي عقب كل وحده من وحدات الكتاب (الحصري ، 15،2004) .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./ مهيوب هادي علي خليل
وتقدم المادة العلمية في الكتب المدرسية من خلال اللغة اللفظية ، واللغة غير اللفظية المتمثلة في الصور والرسوم والتكوينات الخطية . وتعد كتب الجغرافية المدرسية من بين أكثر الكتب الدراسية التي تعتمد بدرجة كبيرة على الرسوم التوضيحية والرسوم الخطية والخرائط والرسوم البيانية . والكتاب المدرسي لا يمثل مجرد وسيلة معينة وإنما يؤثر في جوانب مختلفة من شخصية المتعلم ، فإنه من الطبيعي أن تجري المحاولات لتطويره ورفعته إلى المستوى المطلوب ، لذلك فإن عملية تقييمه تعتبر من صلب العملية التربوية وواحدة من أهم مقوماتها ، وهي عملية تقتضيها مكانته في ضوء عدة اعتبارات منها : ظاهرة تسارع المعارف وتزايدها ، وتعدد مصادرها ، وتنوع وسائل إدارتها ، ثم تطوير علوم التربية (الخيوي وآخرون ، 1992، 104) .

وتؤكد أهمية الكتاب المدرسي في المواد الاجتماعية لاعتبارات هامة منها أنه :
(اللقاني وآخرون ، 1995، 74) :

1. يقدم قدراً من المعلومات والحقائق المختارة المنظمة بعناية وعلى أساس علمي .
2. يقدم للمعلم والتلاميذ إطاراً عاماً للمقرر الدراسي .
3. يقدم لجميع التلاميذ قدراً مشتركاً من المعلومات والحقائق التي تحقق الأهداف .
4. يتيح للمعلم الفرص لاستخدام العديد من طرق التدريس .
5. يتيح للتلاميذ الفرص للتدرب على مهارات القراءة .
6. يؤدي دوراً مزدوجاً في العملية التعليمية حيث يمكن توظيفه في كل من المدرسة والمنزل .

ويجب أن يستند الكتاب المدرسي إلى فلسفة محددة واضحة المعالم تستلهم فلسفة المجتمع بنظرتها الموضوعية المتعمقة في خصائصه المميزة ومبادئه وقيمه ، وإلى واقعه بإمكاناته المختلفة وقضاياه ومشكلاته ، كما تتمثل الفلسفة التربوية التي رسم المجتمع معالمها بنظرتها الشاملة إلى الفرد والمجتمع وطبيعة العلاقات السائدة فيه ، ومؤشرات هذه الفلسفة الرامية إلى تحقيق النمو المتكامل للفرد وفق أحدث النظريات التربوية (عطوه ، 1994، 148) .

ونظراً لأهمية المحتوى والوظائف والأدوار التي يؤديها من خلال الكتب المدرسية حيث أنه يتضمن الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمبادئ والقوانين وتسمى بالمكونات المعرفية للمحتوى كما يتضمن المعتقدات والاتجاهات والقيم وتسمى

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل
بالمكونات الوجدانية كما يتضمن المحتوى على المكونات المهارية مثل المهارات الإدراكية والعقلية والمهارات العملية (خليل ,2002,40) .

وبهدف تقويم وتحليل المحتوى فقد أجريت دراسات سابقة هدفت إلى تقويم وتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى حسب مدخل كل دراسة مثل دراسة السكان (1987) ودراسة القاعد (1992) ودراسة المطلس (1992) ودراسة معتوق عبد القادر (1996) ودراسة خليل (2000) ودراسة الحكيمي وطالب (2004) ودراسة المقطري (2005) . واهتمت هذه الدراسات بتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في بعض الدول العربية مثل الأردن وليبيا واليمن واهتمت من ضمن إجراءات البحث بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى ، وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لا تراعى المعايير المقترحة التي أعدت لهذا الغرض .

وتمثل الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية والتي تعرض عقب كل باب أو فصل أو وحدة دراسية مكوناً أساسياً من مكونات منظومة الكتاب المدرسي ، حيث يتم من خلال هذه الأسئلة التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (شلبي ,1987,191) . وينبغي أن لا تقتصر أسئلة الكتب المدرسية على قياس المستويات العقلية الدنيا التي تعتمد على التذكر والتطبيق المباشر بل تتخطى ذلك بحيث تستحث المتعلم على ممارسة عمليات عقلية عليا كالتفسير والتنبؤ والاستنتاج والتحليل والتفكير . (الحصري ,2004,19)

ويعد نوع الأسئلة وطبيعتها والمستويات العقلية التي تقيسها من العوامل التي يمكن أن تحدد طريقة تناول المتعلمين ودراساتهم للمادة العلمية داخل الكتب المدرسية ، كما تحدد طريقة شرح المعلم وتناوله لمادة الكتاب المدرسي .

ونظراً لأهمية الأسئلة المتضمنة بالكتب المدرسية أو الامتحانات المدرسية ، أجريت بحوث ودراسات لتحليل هذه الأسئلة وتقويمها في ضوء المستويات المعرفية لتصنيف بلوم Bloom بالإضافة إلى موضوعية الأسئلة مثل دراسة أحمد شلبي (1987) ودراسة أمام مختار حميده (1989) ، ودراسة علي عبد الرحيم علي (1992) ودراسة محمد حمدي أبو العلا (1985) التي استهدفت تحليل أسئلة الكتاب المدرسي للجغرافية في ضوء المستويات المعرفية لتصنيف بلوم وأهداف تدريس المنهج . ومثل دراسة نادية ديمتري وما جده حبش (1991) ودراسة فتحي (1995) ودراسة عايش زيتون (1990) ومن خلال استعراض وتحليل هذه البحوث والدراسات يتبين :

— أن غالبية هذه البحوث والدراسات استهدفت تحليل الأسئلة في ضوء المستويات المعرفية لتصنيف بلوم وأظهرت في نتائجها أن غالبية الأسئلة تركز على الأدنى المستويات

دراسة تحليلية تقويمية لمتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل
المعرفية وهو التذكر ، ونسبه قليلة منها تركز على الفهم والتطبيق وأن الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم نادرة جداً أو لا وجود لها .
أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تحليل وتقويم محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من عايش زيتون (1995) ودراسة ماجده حبش وناديه ديمتري (1991) . حيث اهتمت بتحليل محتوى وأسئلة الكتب المدرسية معاً . وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات التي اهتمت بتحليل أسئلة الكتب المدرسية في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي أما الدراسة الحالية تقدم تصور مقترح للمستويات العقلية لتحليل أسئلة كتب الجغرافية بالإضافة إلى تحليل محتوى الكتب في ضوء قائمه بالمعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى مما يجعل الدراسة الحالية متميزة عن الدراسات السابقة بعنصر الإضافة إلى المعرفة قائمه بالمعايير التي ينبغي توافرها في محتوى مناهج الجغرافية وقائمة أخرى بالمستويات العقلية المقترحة لتحليل أسئلة مناهج الجغرافية وبهذا يضيف الباحث تصنيف مقترح للأسئلة بجانب تصنيفات العلماء السابقة .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

أظهرت الدراسات والبحوث السابقة في مجال تحليل كتب الدراسات الاجتماعية فيما يخص تحليل المحتوى بأنه لا يوجد مراعاة للمعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى . وأظهرت الدراسات والبحوث السابقة فيما يخص تحليل الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية عدم مراعاة المستويات المعرفية العليا من تصنيف بلوم مما أدى إلى الإحساس بالقيام بهذه الدراسة للتعرف على مدى مراعاة محتوى كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن للمعايير المقترحة والتي ينبغي توافرها في محتوى هذه الكتب بالإضافة إلى التعرف على مدى مراعاة أسئلة كتب الجغرافية للمستويات العقلية المقترحة في هذه الدراسة .

وعليه فقد أمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

- 1) ما مدى مراعاة محتوى كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي في اليمن لقائمة المعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى ؟
- 2) ما مدى مراعاة الأسئلة الواردة في كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادية في اليمن للمستويات العقلية المقترحة ؟

ثالثاً : أهمية الدراسة :

- 1) إنها محاولة لاقتناع قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في محتوى مناهج الجغرافية في اليمن ، ووضع تصور للمستويات العقلية لتحليل أسئلة الجغرافية حيث تبين حسب علم الباحث عدم توافر ذلك في الدراسات السابقة .
- 2) أن وضع تصور للمستويات العقلية للأسئلة في مادة الجغرافية يفيد المعلمين والموجهين أثناء تدريسهم ووضعهم للأسئلة واستخدامها .
- 3) أنه محاولة لإلقاء الضوء على المحتوى والأسئلة في كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن من خلال تحليل هذه المكونات بهدف تطوير مناهج الجغرافية .
- 4) إنها محاولة لتحليل وتقويم كتب الجغرافية المطوره في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في مدى تحقيق تلك الاتجاهات وإعطاء معلومات لمخططي المناهج وتقديم توصيات بنتائج التحليل والتقويم للعمل بها عند تطوير مناهج الجغرافية في اليمن في مراحل تاليه .

رابعاً : حدود الدراسة :

1. تحليل محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادية في اليمن المقررة للعام الدراسي 2004/2005 م
2. تحليل المحتوى في ضوء قائمه معايير من إعداد الباحث ، وتحليل الأسئلة في ضوء المستويات العقلية المقترحة من قبل الباحث .
3. اقتصر تحليل المحتوى على حصر الأهداف السلوكية وحصر الأسئلة والأنشطة الأثرانية وبطاقات التفكير والخرائط الجغرافية والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والجداول الإحصائية والمفاهيم والنصوص والتعميمات وأنماط التفكير والمهارات والاتجاهات في ضوء عبارات قائمه المعايير ، واعتبرت هذه التكوينات للمحتوى فئات التحليل والتي تتضمنها قائمة المعايير المقترحة .
4. اقتصر تحليل الأسئلة على أسئلة كل درس وكل وحده تعليمية وعلى الأسئلة الواردة في بطاقات التفكير في ضوء المستويات العقلية المقترحة.

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

5. اقتصرت الدراسة التحليلية على ثلاثة كتب للجغرافية المدرسية المقررة

على الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي طبعة وزارة التربية

والتعليم 2005/2004 م

خامساً : منهج الدراسة :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى أو تحليل المضمون واستخدام الطريقة الكمية في تحليل المحتوى والأسئلة في ضوء معايير ومستويات عقلية مقترحة من إعداد الباحث لغرض هذه الدراسة .

سادساً : مصطلحات الدراسة :

(1) المحتوى : ويقصد به في هذه الدراسة المادة العلمية المرتبطة بكتب

الجغرافية المدرسية التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والتعميمات

والمعلومات والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات وما يرتبط بها من

أهداف سلوكية وخرائط جغرافية ورسومات توضيحية ورسوم بيانية

وجداول إحصائية وأسئلة (خليل , 2002, 41) .

(2) الأسئلة : ويقصد بها في هذه الدراسة الأسئلة التي تقدم للتلاميذ في

كتب الجغرافية المدرسي في نهاية الدروس ونهاية الوحدات التعليمية

من وحدات الكتاب المدرسي وتكون الاستجابة على هذه الأسئلة من

خلال اللغة اللفظية أو غير اللفظية أو الاثنين معاً .

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة

أولاً : بناء قائمة المعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى :

بهدف تحليل محتوى كتب الجغرافية المدرسية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في

اليمن ، قام الباحث بإعداد قائمة المعايير التي ينبغي توافرها في المحتوى وذلك بالرجوع

إلى ما يلي :

(1) استعراض الدراسات والبحوث المرتبطة في مجال تطوير مناهج الدراسات

الاجتماعية وخاصة الجغرافية .

(2) استعراض طبيعة الجغرافية وأهداف تدريسها .

(3) استعراض الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة في تطوير مناهج

الجغرافية.

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

(4) تطوير قائمة معايير سابقة أعدها الباحث في دراسة سابقة عام (1997) في ضوء المستجدات التربوية وفي ضوء خبرات الباحث الحالية .
واشتملت قائمة المعايير التي ينبغي توافرها في محتوى مناهج الجغرافية على المجالات الآتية :

1. مراعاة المحتوى للاتجاهات التربوية الحديثة : واشتمل هذا المجال على (15) عبارة .
2. مراعاة المحتوى لطبيعة الجغرافية المعاصرة : واشتمل هذا المجال على (10) عبارات .
3. مراعاة المحتوى لحاجة المجتمع اليمني : واشتمل هذا المجال على (5) عبارات .
4. مراعاة المحتوى في تنمية التفكير : واشتمل هذا المجال على (6) عبارات .
5. مراعاة المحتوى في تنمية المهارات الجغرافية : واشتمل هذا المجال على (4) عبارات .
6. مراعاة المحتوى في تنمية الاتجاهات : واشتمل هذا المجال على (7) عبارات .

وتم عرض قائمة المعايير المقترحة على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس الجغرافية لإبداء رأيهم في القائمة فكان من ملاحظتهم استبعاد العبارات الغير قابلة للتحليل كميًا .

ثانياً : وضع التصور المقترح للمستويات العقلية :

وبهدف تحليل أسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في

اليمن قام الباحث بوضع تصور مقترح للمستويات العقلية وذلك بإتباع ما يلي :

- (1) استعراض وتحليل العمليات العقلية التي تناولتها بعض تصنيفات المجال المعرفي .
- (2) استعراض وتحليل المستويات المعرفية لتصنيف بلوم Bloom وآخرون وهي :
التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .
- (3) استعراض وتحليل بعض التفسيرات والأمثلة التي وردت في بعض الكتابات بشأن تصنيفات بلوم للمجال المعرفي .
- (4) استعراض وتحليل العمليات العقلية التي وردت في تصنيف
حنا وما يكلز (Hannah & Michaelis, 1977) .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

(5) استعراض وتحليل تصنيف حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (1995)
للأهداف التربوية

(6) استعراض وتحليل تصنيف أحمد كامل الحصري (2004) لمستويات قراءة
الرسوم التوضيحية لتحليل الأسئلة المصورة في كتب العلوم .

(7) استعراض تصنيف جالاهارواسكر وتصنيف يركنز وتصنيف كيسوك (محمد أمين
المفتي 1989,139-141) .

وحاول الباحث أن يقدم تصوراً مقترحاً للمستويات العقلية لتحليل أسئلة الجغرافية بحيث
تتصف هذه المستويات بما يلي :

- (1) أن تكون واضحة لا لبس ولا غموض فيها .
 - (2) أن تكون شاملة — قدر الإمكان — للعمليات وأنماط السلوك الضرورية .
 - (3) أن تكون قابلة للتطبيق ، أي يسهل استخدامها وتوظيفها .
 - (4) أن تكون متدرجة .
 - (5) ألا يعتمد كل مستوى بالضرورة على المستوى السابق له .
 - (6) ألا يوجد تداخل بين المستويات بعضها البعض .
- وقد تم ترتيب المستويات العقلية وتسلسلها وفقاً لتوافر واحد أو أكثر مما يلي :
- (1) مدى صعوبة العملية أو العمليات التي يتطلبها كل مستوى .
 - (2) طبيعة وعدد العمليات العقلية التي يتطلبها كل مستوى .
 - (3) اعتبار بعض المستويات متطلب قبلي للمستويات التالية لها .
- وبناء على ذلك يقترح الباحث تصوراً مقترحاً للمستويات العقلية لتحليل أسئلة الجغرافية
المدرسية يتكون من خمسة عشر مستوى هي :

1. مستوى التعرف .
2. مستوى الاستدعاء اللفظي .
3. مستوى الاستدعاء غير اللفظي .
4. مستوى الوصف .
5. مستوى الشرح .
6. مستوى الربط والتركيب .
7. مستوى التفسير .
8. مستوى المقارنة .
9. مستوى التصنيف .
10. مستوى الترتيب .

دراسة تحليلية تقويمية لاحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

11. مستوى إدراك العلاقات .

12. مستوى التنبؤ .

13. مستوى الإبداع .

14. مستوى النقد .

15. مستوى حل المشكلة .

وقد قام الباحث بوصف كل مستوى من المستويات العقلية المقترحة السابقة مع عرض

أمثلة لأسئلة تقيس كل مستوى من هذه المستويات من مادة الجغرافية على النحو التالي :

(1) الأسئلة في مستوى التعرف :

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على أن يسمي أو يتعرف أو

يعدد مكونات الظواهر الجغرافية التي سبق له دراستها .

أمثله :

— مما تتكون الصخور ؟

— مما تتكون الخريطة ؟

— عدد العوامل التي تؤدي إلى التعرية ؟

(2) الأسئلة في مستوى الاستدعاء اللفظي :

ويقصد به قدرة الفرد على استدعاء المعلومات اللفظية التي سبق له دراستها.

أمثلة :

— ما المقصود بالبيئة الجبلية

— عرف كل من الطقس والمناخ

— ما هي مقومات الزراعة ؟

(3) الأسئلة في مستوى الاستدعاء غير اللفظي :

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على رسم الخرائط أو رسم

رسومات توضيحية أو بيانية وتحديد الأجزاء والمكونات لها والتي سبق له دراستها

، كما يقصد بأسئلة هذا المستوى قدرة الطالب على تحديد الاستجابات الصحيحة من

معلومات معطاة المتمثلة بالأسئلة الموضوعية .

أمثلة :

— حدد على خريطة صماء لليمن مناطق الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية

— ارسم خارطة لليمن وحدد عليها المعالم الجغرافية

— ارسم شكلاً تخطيطياً للبركان وحدد مكوناته

(4) الأسئلة في مستوى الوصف :

دراسة تحليلية تقويمية لاحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./ مهيوب هادي علي خليل

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على التعبير عن الظواهر الجغرافية بلغه لفظية وترجمة المعلومات وما تتضمنه من عناصر ومكونات أو معاني أو مضامين والتي سبق له دراستها .
أمثله :

— صف حالة المناخ في بلاد الشام شتاء

— صف الرياح الموسمية التي تهب على اليمن صيفاً

(5) الأسئلة في مستوى الشرح :

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على ذكر تفصيلات ومعلومات متشعبة عن الظواهر الجغرافية بالاستعانة بالتوضيحات برسم الخرائط أو الرسوم البيانية والجداول الإحصائية إذا ما طلب منه ذلك .
أمثله :

— أشرح التوزيعات الجغرافية للنبات في الوطن العربي

— أشرح العوامل التي تساعد على الإنتاج الزراعي

(6) الأسئلة في مستوى الربط والتركيب :

وفيها يقوم الطالب بربط العناصر بعضها بعضاً ويحاول وضع حلول للمعاني ويقوم بعملية استخلاص عدة تراكيب لهذه العناصر في كل متكامل .
أمثله :

— كيف يمكن الاستفادة من مياه البحر لري المحاصيل الزراعية ؟

— كيف يسهم نظام المحميات الطبيعية في التقليل من التوسع في زراعة القات ؟

— وضح كل من مفهوم المناخ والزراعة واستخلص العلاقة بينهما

(7) الأسئلة في مستوى التفسير :

وفيها يقوم الطالب بتقديم التفسيرات اللازمة للظواهر الجغرافية واستخلاص المعنى والتوصل إلى قرار يتعلق باستخلاص المعنى فيما يتعلق بالمفاهيم الجغرافية ، وتوظيف ما لديه من معلومات في التوصل بنفسه إلى الأسباب التي تكمن وراء الظاهرة أو الحدث أو العملية .
أمثله :

— يعتبر سهل تهامة جزءاً من البيئة الصحراوية وهو أفقر المناطق اليمنية مطراً ،
بما تفسر ذلك ؟

— يعيش أغلب سكان الجمهورية اليمنية في مناطق المرتفعات الجبلية الغربية ، ما
أسباب ذلك ؟

دراسة تحليلية تقويمية لاحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

(8) الأسئلة في مستوى المقارنة :

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على التوصل بنفسه إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر والأشياء الجغرافية أو الأحداث أو العمليات أو العلاقات وذلك في ضوء معايير معينه سبق له دراستها .

أمثله :

— اعقد مقارنة جغرافيه بين الأنهار والبحيرات

— قارن بين مناخ اليمن وبلاد الشام

(9) الأسئلة في مستوى التصنيف :

وفيها يقوم الطالب بتجميع الأشياء بنفسه أو الأحداث والظواهر في ضوء معيار أو خاصية أو صفة معينه أو أكثر .

أمثله :

— صنف الغطاء النباتي للأرض في ضوء ما درست

— صنف الصخور إلى ثلاث مجموعات

— صنف علوم الجغرافية

(10) الأسئلة في مستوى الترتيب :

وهذا المستوى يقصد به قدرة الطالب بالقيام بنفسه بترتيب الظواهر الجغرافية ومكوناتها أو عناصرها وفقاً لعلاقة ما للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو عملية أو حدث أو ظاهرة أو شيء ما من خلال توظيف ما لديه من معلومات .

أمثله :

— اشرح بالترتيب كيفية كسوف القمر

— رتب أسماء خمس دول يزيد عدد سكانها عن 15 مليون نسمة تصاعدياً

(11) الأسئلة في مستوى إدراك العلاقات :

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على الاستخدام المباشر والصحيح لعلاقات محددة سلفاً وسبق له دراستها في التعامل مع موقف أو مشكلة .

أمثله :

— ما علاقة كثافة السكان بانتشار الجرائم ؟

— ما علاقة الضغط الجوي بسقوط المطر ؟

— ما علاقة ارتفاع التضاريس بالمناخ ؟

(12) الأسئلة في مستوى التنبؤ :

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

ويقصد بها قدرة الطالب على توقع الوضع الذي سيكون عليه حدث أو ظاهرة أو عملية أو موقف أو أي شيء مع ذكر الأسباب التي يبني عليه توقعه .

أمثله :

— بماذا تنتبأ عن حالة المطر في اليمن بعد عشرين سنة من الآن وما هي أسباب ذلك ؟

— ماذا تتوقع عن المشكلات البيئية في المدن اليمنية في المستقبل ؟

(13) الأسئلة في مستوى الإبداع :

وفيها يقوم الطالب بتوظيف المعلومات والمعاني والمفاهيم المستخلصة واستخدامها في مواقف .

أمثله :

— تمتلك الجمهورية اليمنية أكثر من 112 جزيرة ذات أهمية كبيره ، كيف يمكن استثمارها اقتصادياً وسياحياً من وجهة نظرك ؟

— في ضوء دراستك لمقرر الجغرافية اكتب مقالاً تبين أوجه الاستفادة من علم الجغرافية في حياتنا؟

(14) الأسئلة في مستوى النقد :

وفيها يقوم الطالب بإصدار حكم و بيان جوانب القوة وجوانب الضعف للمشكلات أو الأحداث أو العمليات .

أمثله :

— ما رأيك في سياسة الحكومة في مجال الزراعة ؟

— ما هي الجوانب المفيدة والجوانب السيئة في زراعة القات في اليمن ؟

— كيف تقيم استنزاف الموارد الطبيعية في اليمن ؟

(15) الأسئلة في مستوى حل المشكلة :

وتتطلب الأسئلة في هذا المستوى قدرة الطالب على تحديد العلاقات والإجراءات المناسبة للتعامل مع موقف أو مشكلات واتخاذ القرارات إزائها وصولاً لحلول صائبة لحل المشكلات .

أمثله :

— اكتب بعض المقترحات التي تراها مناسبة لحماية البيئة الساحلية والبحرية من التلوث .

— ما هي الحلول المقترحة للحد من زراعة القات ؟

— ما هي الحلول التي تراها لحل مشكلة الانفجار السكاني في اليمن؟

دراسة تحليلية تقويمية لمتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

ثالثاً : أسلوب التحليل وهدفه :

تم اختيار أسلوب تحليل المحتوى كوسيلة لتقويم محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن وذلك للأسباب التالية :

- أنه أحد الأساليب المتبعة في تقويم محتوى المناهج المدرسية كما أتضح من الدراسات السابقة .
- أنه أسلوب يهدف إلى الوصف الكلي الموضوعي والمنظم لمضمون الظاهرة موضوع التحليل (عبد الباسط, 1985, 240) .
- أنه يساعد على استكشاف نواحي القوة ونواحي الضعف في محتوى البرامج التعليمية والكتب المدرسية ، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها .
- أنه يقدم معلومات تفيد القائمين والمواد التعليمية المختلفة (طعيمة, 1987, 38) .

رابعاً : إجراءات التحليل :

- (1) الهدف من التحليل : التعرف على نواحي القوة ونواحي الضعف في محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة في المرحلة الإعدادية في اليمن في ضوء المعايير الواجب توافرها في محتوى مناهج الجغرافية بالنسبة لتحليل المحتوى ، وفي ضوء المستويات العقلية المقترحة بالنسبة لتحليل الأسئلة .
- (2) مجتمع التحليل : محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي وهي ثلاث كتب للعام الدراسي 2005/2004 .
- (3) تحديد فئات التحليل : يصنف المحتوى المراد تحليله عادة في الدراسات التحليلية إلى فئتين أساسيتين هما : فئة ماذا قيل ؟ وكيف قيل ؟ وتمثل الفئة الأولى (فئة المادة ، فئة السمات ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، فئة مصدر المعلومات) سمير محمد (102-88,1983) وقد اتبع الباحث فئة المادة أو الموضوع لأن الدراسة تستهدف التعرف على مدى توافر المعايير والمستويات العقلية المقترحة في محتوى وأسئلة كتب الجغرافية ، ولهذا اعتبرت قائمة المعايير والمستويات العقلية المقترحة فئات يتم التحليل على ضوءها .
- (4) تحديد وحدة التحليل : تشتمل وحدات التحليل التي تتبع في هذا الموضوع خمس وحدات أساسية هي : (الكلمة ، الجملة ، الفقرة ، الشخصية ، مقاييس المساحة والزمن ، (سمير محمد, 1983, 77) وقد اتبع الباحث وحدة الفقرة لتحليل مضمون محتوى وأسئلة كتب الجغرافية موضوع الدراسة في ضوء المعايير والمستويات العقلية المقترحة السابقة بنائها .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

(5) صدق قوائم التحليل : اعتمد الباحث في هذه الخطوة على الصدق الظاهري أو صدق المحتوى لقائمتي التحليل ، عن طريق عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ومن خلال الملاحظات المقترحة والإضافات التي أبداهها المحكمون تم التوصل إلى قائمة المعايير والمستويات العقلية المقترحة في صورتها النهائية والتي تم تحليل المحتوى والأسئلة على ضوءها .

(6) ثبات التحليل : للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بإجراء التحليل مرتين للمحتوى والأسئلة تفصل بين التحليل الأول والثاني فترة شهرين ، وتم استخدام معادلة كوبر Coper لحساب نسبة الاتفاق ، والجدول رقم (1) يوضح نتائج ثبات التحليل .

جدول رقم (1) أ

قيم معاملات الاتفاق في تحليل كتب الجغرافية المدرسي الثبات النوعي

متوسط قيم معاملات الاتفاق	نوع التحليل
0,877	المحتوى
0,91	الأسئلة

ويتضح من قيم معاملات الاتفاق في الثبات النوعي بأنها قيم مرتفعة ومقبولة مما يؤكد ثبات التحليل ويمكن الركون على نتائجه في هذا البحث لأنه يحقق الهدف منه .

جدول رقم (1) ب

قيم معاملات الاتفاق في تحليل كتب الجغرافية المدرسية الثبات العام

نسبة الثبات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	مجموع فئات التحليل	نوع التحليل
80,89	38	9	47	المحتوى
86,66	13	2	15	الأسئلة

ويتضح من معاملات الاتفاق في الثبات العام بأنها تزيد عن مستوى 75% التي حددها العلماء كحد أدنى للثبات مما يؤكد ثبات التحليل.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

أولاً : بالنسبة للإجابة على السؤال الأول :

نص السؤال الأول للدراسة على (ما مدى مراعاة محتوى كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي في اليمن لقائمة المعايير المقترحة التي ينبغي توافرها في المحتوى ؟) .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث قائمة المعايير المقترحة والتي ينبغي توافرها في المحتوى والتي سبق إعدادها من قبل الباحث في هذه الدراسة بتحليل محتوى كتب الجغرافية المقررة وذلك للعام الدراسي 2005/2004 .

وحددت نسبة 1% (الواحد الصحيح ، كحد أدنى لتدل على مدى توافر المادة وهذه الدلالة تم تحديدها في دراسات سابقة أهتمت بتحليل المحتوى مثل دراسة المطلس (1992) ودراسة معتوق عبد القادر (1996) ودراسة خليل (2000) .

والنتائج في هذا الجزء من الدراسة يوضحها جدول رقم (2) كما يلي :

جدول رقم (2)

نتائج تحليل محتوى كتب الجغرافية في ضوء قائمة المعايير

م	المعايير	التكرارات	%
	أولاً : مراعاة المحتوى للاتجاهات التربوية:		
1	يتضمن مفاهيم جغرافية أساسية	87	3,8
2	يتضمن تعميمات جغرافية مختلفة	39	1,7
3	يشتمل على نصوص جغرافية واضحة ودقيقة	114	5
4	يتضمن أهدافاً تعليمية لكل وحدة دراسية	117	5,1
5	يتضمن وسائل توفر للمتعلم فرص التدريب على المهارات الجغرافية	21	0,9
6	يحث التلاميذ على التعلم الذاتي والإطلاع الخارجي	18	0,8
7	يوفر الفرص للتلاميذ لدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين المشكلات الجغرافية	18	0,8
8	يعرض مضامين التربية البيئية المتصلة معلم الجغرافية	33	1,5
9	يتضمن مضامين التربية السكانية متصلة بالجغرافية السكانية	27	1,2
10	يتضمن نشاطات اثرائية لكل درس	75	3,3
11	يتضمن خرائط جغرافية متنوعة مرتبطة بمادة التعلم	84	3,7
12	يتضمن جداول إحصائية حديثة ودقيقة	60	2,6
13	يتضمن رسوم توضيحية واضحة ومناسبة	109	13,7
14	يتضمن رسوم بيانية متنوعة	24	1,1

دراسة تحليلية لتقويمه محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

15	يتضمن أسئلة للتقويم في نهاية الدروس والوحدات	660	29,5
16	ثانياً: مراعاة المحتوى لطبيعة الجغرافية المعاصرة : يعرض لطبيعة الجغرافية المعاصرة وعلم الجغرافية	0	0
17	يبرز العلاقة بين علم الجغرافية والعلوم الأخرى المتصلة بها	0	0
18	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بتفاعل الإنسان مع البيئة	0	0
19	يتضمن الإشارة إلى فروع علم الجغرافية	0	0
20	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجغرافية الطبيعية	37	1,7
21	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجغرافية الحيوية	0	0
22	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجغرافية البشرية	36	1,8
23	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجغرافية الإقليمية	39	1,9
24	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالخرائط الجغرافية	0	0
25	يتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا الجغرافية	0	0
26	ثالثاً : مراعاة المحتوى لحاجة المجتمع اليمني في مجال : البيئة الطبيعية	61	2,8
27	البيئة الحيوية	0	0
28	البيئة البشرية	34	1,3
29	الحياة الاقتصادية	0	0
30	الحياة السياحية والعمرانية	0	0
31	رابعاً : مراعاة المحتوى في تنمية التفكير.... يساعد في تنمية التفكير الاستقصائي	8	0,4
32	يساعد في تنمية التفكير الاستقرائي	6	0,3
33	يساعد في تنمية التفكير الاستدلالي	12	0,5
34	يساعد في تنمية التفكير الناقد	12	0,5
35	يساعد في تنمية التفكير الإبتكاري	9	0,4
36	يساعد في تنمية التفكير العلمي	9	0,4
37	خامساً : مراعاة المحتوى في تنمية المهارات : يساعد في تنمية مهارات رسم الخرائط الجغرافية	41	2,3
38	يساعد في تنمية مهارات قراءة الخرائط الجغرافية	84	3,7
39	يساعد في تنمية مهارات قراءة الجداول الإحصائية	24	1,1

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./ مهيوب هادي علي خليل

40	يساعد في تنمية مهارات قراءة الرسوم البيانية	60	2,7
41	سادساً : مراعاة المحتوى في تكوين الاتجاهات : يساعد في تكوين الاتجاهات الدينية	9	0,4
42	يساعد في تكوين الاتجاهات البيئية	21	0,9
43	يساعد في تكوين الاتجاهات السكانية	36	1,6
44	يساعد في تكوين الاتجاهات الوطنية	9	0,4
45	يساعد في تكوين الاتجاهات القومية	12	0,5
46	يساعد في تكوين الاتجاهات العالمية	0	0
47	يساعد في تكوين الاتجاهات العلمية	9	0,4

يتضح من جدول رقم (2) الجدول السابق والخاص بنتائج تحليل محتوى كتب الجغرافية ما يلي :

(1) يراعى المحتوى الاتجاهات التربوية في معظم المعايير ما عدى ثلاثة

بنود فقد جاءت النسب المئوية للتكرارات لمدى توافر المحتوى في هذا المجال أكثر من 1% الذي يدل على مدى التوافر وجاءت بعض المعايير في هذا المجال بنسب مئوية عالية فيما يخص (يتضمن المحتوى رسوم توضيحية مناسبة) بنسبه قدرها 13,7% وفيما يخص (يشتمل المحتوى على أسئلة متنوعة لتقويم الدروس والوحدات التعليمية بنسبة قدرها 29,5% ، وأتضح أن المحتوى لا يتضمن وسائل توفر للمتعلم فرص التدريب على المهارات الجغرافية فقد جاء نسبة مدى توافر هذا البند 0,9% وهو أقل من 1% التي تدل على مدى التوافر والتي حددتها بعض البحوث والدراسات السابقة وكذلك أتضح في هذا المجال أن المحتوى لا يحث التلاميذ على التعلم الذاتي والاطلاع الخارجي بشكل مقبول فقد جاءت نسبته بأقل من 1% أيضاً (0,8%) كما أتضح أن المحتوى لا يوفر الفرص للتلاميذ لدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين المشكلات الجغرافية فقد جاءت نسبته (0,8%) وهذه القيمة تدل على عدم توافر البند في المحتوى .

(2) لا يراعى المحتوى طبيعة الجغرافية فقد جاءت معظم المعايير في هذا

المجال (صفراً %) مما يدل على عدم اهتمام المحتوى بعرض طبيعة الجغرافية ولا يبرز العلاقة بين علم الجغرافية والعلوم الأخرى ولا يشير المحتوى إلى فروع علم الجغرافية ولا يتضمن المفاهيم المرتبطة

دراسة تحليلية لتقويمه محتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

- بتفاعل الإنسان مع بيئته ولا يتضمن المفاهيم المرتبطة بالجغرافية الحيوية ولا يتضمن المعلومات الجغرافية وقد راعى المحتوى هذا المجال بأنه يتضمن المفاهيم المرتبطة بالجغرافية الطبيعية بنسبة قدرها 1,7% وهي قيمة تدل على توافر هذا البند وكذلك يتضمن المحتوى المفاهيم المرتبطة بالجغرافية البشرية بنسبه قدرها 1,6% كما يتضمن المفاهيم المرتبطة بالجغرافية الإقليمية بنسبه قدرها 1,9% (3) يراعى المحتوى لمجال حاجة المجتمع اليمني فهو يراعى البيئة الطبيعية لليمن بنسبة قدرها 2,8% ويراعى البيئة البشرية لليمن بنسبه قدرها 1,3% ولا يراعى البيئة الحيوية لليمن ولا يراعى الحياة الاقتصادية لليمن والحياة السياحية والعمرانية لليمن .
- (4) لا يراعى المحتوى مجال تنمية التفكير فقد جاءت جميع بنود المعايير في هذا المجال على قيم أقل من 1% مما يدل على أن المحتوى لا يساعد في تنمية أنماط التفكير المختلفة مما يلفت النظر إلى الاهتمام في تنمية أنماط التفكير في المناهج التعليمية .
- (5) يراعى المحتوى في تنمية المهارات الجغرافية فقد جاءت كل قيم جميع البنود المعيارية لهذا المجال أكثر من 1% مما يعني أن المحتوى يساعد في تنمية مهارات رسم الخرائط الجغرافية بنسبه (2,3%) ومهارات قراءتها (3,7%) ومهارة قراءة الرسوم البيانية (1,1%) ومهارات قراءة الجداول الإحصائية (2,7%) .
- (6) لا يراعى المحتوى في تكوين الاتجاهات بشكل مقبول فهو لا يساعد على تكوين اتجاهات دينية واتجاهات بيئية واتجاهات وطنية واتجاهات قومية واتجاهات عالمية واتجاهات علمية فقد جاءت أقل من 1% إلا أنه أتضح أن المحتوى يساعد في تكوين الاتجاهات نحو المشكلة السكانية فنسبتها تدل على توافر ذلك إذا جاءت بقيمة قدرها 1,6% وهي قيمة مقبول تدل على التوافر وهذه النتائج تلفت النظر إلى الاهتمام في قيمة الاتجاهات في المناهج التعليمية . كما أتضح أن المحتوى لا يراعى في تنمية الاتجاهات العالمية وهذا يرجع أن كتب الجغرافية خاص في جغرافية اليمن والوطن العربي ولا يوجد مقرر خاص في جغرافية العالم .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

ثانياً : بالنسبة للإجابة على السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني للدراسة على (ما مدى مراعاة الأسئلة الواردة في كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن للمستويات العقلية المقترحة ؟)
ولإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام قائمة المستويات العقلية التي اقترحها الباحث في تحليل أسئلة كتب الجغرافية لمجتمع الدراسة والنتائج من هذا الجزء من الدراسة يوضحها جدول رقم (3) كما يلي :

جدول رقم (3)

نتائج تحليل أسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن في ضوء المستويات العقلية المقترحة

م	المستويات العقلية	ك	%
1	التعرف	141	18,87
2	الاستدعاء اللفظي	135	18,08
3	الاستدعاء الغير اللفظي	252	33,73
4	الوصف	9	1,20
5	الشرح	27	3,61
6	الربط والتركيب	21	2,81
7	التفسير	93	12,44
8	المقارنة	24	3,21
9	التصنيف	9	1,20
10	الترتيب	3	0,40
11	إدراك العلاقات	10	2,40
12	التنبؤ	3	0,40
13	الإبداع	0	0
14	النقد	0	0
15	حل المشكلة	12	1,60
	المجموع	747	

يتضح من نتائج تحليل أسئلة كتب الجغرافية مجتمع الدراسة في جدول رقم (3) السابق عرضه ما يلي :

(1) تتوافر الأسئلة بصورة كبيرة في بعض المستويات العقلية المقترحة التالية :

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

○ أسئلة الاستدعاء غير اللفظي تتوافر بنسبه قدرها 33,7% وعدد أسئلة هذا المستوى 252 سؤالاً وتشكل هذه الأسئلة المرتبة الأولى في أسئلة كتب الجغرافية .

○ أسئلة التعرف تتوافر بنسبه قدرها 18,9% وعدد أسئلة هذا المستوى بلغت 141 سؤالاً وتحمل أسئلة هذا المستوى المرتبة الثانية .

○ أسئلة الاستدعاء اللفظي تتوافر بنسبه قدرها 18,1% وعدد أسئلة هذا المستوى بلغت 135 سؤالاً أو فقره وتحمل المرتبة الثالثة .

○ أسئلة التفسير تتوافر بنسبه قدرها 12,4% وعدد أسئلة هذا المستوى بلغت 93 سؤالاً وتحمل المرتبة الرابعة .

(2) تتوافر الأسئلة بصوره مقبوله في معظم المستويات العقلية المقترحة التالية :

- أسئلة الشرح تتوافر بنسبه قدرها 3,6%
- أسئلة المقارنة تتوافر بنسبه قدرها 3,2%
- أسئلة الربط والتركيب تتوافر بنسبه قدرها 2,8%
- أسئلة إدراك العلاقات تتوافر بنسبه قدرها 2,4%
- أسئلة حل المشكلة تتوافر بنسبه قدرها 1,6%
- أسئلة التصنيف تتوافر بنسبه قدرها 1,2%
- أسئلة الوصف تتوافر بنسبه قدرها 1,2%

(3) يوجد أسئلة بصوره غير مقبولة في بعض المستويات العقلية وهي :

■ أسئلة التركيب بنسبه قدرها 0,4% تضمنت على

ثلاثة أسئلة

■ أسئلة التنبؤ بنسبه قدرها 0,4% اشتملت على ثلاثة

أسئلة فقط

(4) تخلو كتب الجغرافية مجتمع الدراسة من أسئلة في مستوى الإبداع والنقد في المستويات العقلية المقترحة .

(5) يتضح من النتائج السابقة أن الإستدعاء أسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن تتركز في المستويات غير اللفظي والتعرف والاستدعاء اللفظي والتفسير. وتقل الأسئلة في المستويات العقلية العليا مثل التصنيف والترتيب وإدراك العلاقات والتنبؤ وحل المشكلة وعدم وجود أسئلة في مستوى الإبداع والنقد .

(6) يتضح من تحليل الأسئلة عدم وجود توازن في توافر الأسئلة في المستويات العقلية المقترحة وأن الأسئلة الواردة تراعي معظم المستويات العقلية المقترحة .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل
أُتضح من إجراءات تحليل أسئلة كتب الجغرافية مجتمع الدراسة أن المستويات العقلية المقترحة واضحة وقابلة للتطبيق وتتضمن أمثلة من عدد من الأسئلة من مادة الجغرافية تقيس كل مستوى .

(7) كما أُتضح من إجراءات التحليل وجود أسئلة لا تنتمي إلى المستويات العقلية مثل الأسئلة الخاصة بالمناقشة (ناقش هجرة السكان من الريف إلى المدينة) إلا أن الباحث اعتبرها أسئلة تدخل في مستوى الشرح الذي يتطلب إعطاء معلومات تفصيلية وأسئلة تناقش تتطلب إعطاء معلومات إن جاز التعبير .

ملخص نتائج الدراسة :

أولاً : فيما يخص نتائج تحليل محتوى كتب الجغرافية أظهرت النتائج ما يلي :

(1) يراعى المحتوى مجال الاتجاهات التربوية المحددة في بنود المعايير في هذا المجال فلم يراعى سوى عبارتين في معايير هذا المجال مما يدل أن الاتجاهات التربوية تم مراعاتها عند تنظيم واختيار مناهج الجغرافية .

(2) لا يراعى المحتوى طبيعة الجغرافية ولا يتضمن مفاهيم مرتبطة بتفاعل الإنسان مع بيئته ولا يتضمن المفاهيم المرتبطة بالجغرافية الحيوية ولم يعرض التقنيات الجغرافية مثل الاستشعار عن بعد وتقنيات المعلومات الجغرافية بالإضافة إلى افتقار المحتوى للمفاهيم المرتبطة بقراءة الخرائط الجغرافية .

(3) يراعى المحتوى حاجة المجتمع اليمني في مجال البيئة الطبيعية والبشرية ولا يراعى حاجة المجتمع اليمني في الحياة الاقتصادية والمشكلات السكانية والحياة السياحية والعمرانية .

(4) لا يراعى المحتوى مجال تنمية أنماط التفكير فهو لا يهتم في تنمية التفكير الاستقصائي والتفكير الإبتكاري والتفكير الناقد والتفكير العلمي والتفكير الاستدلالي والتفكير الاستقرائي فهو يتضمن تنمية التفكير والمحمور على بعض الأسئلة تضمنها بطاقات التفكير وعددها 25 بطاقة اعتبرها الباحث أسئلة تقيس التفكير المتشعب .

(5) يراعى المحتوى مجال تنمية المهارات الجغرافية فهو يساعد في تنمية مهارات رسم الخرائط ومهارات قراءتها ويساعد في تنمية قراءات الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والجداول الإحصائية .

(6) لا يراعى المحتوى في تنمية الاتجاهات المختلفة بشكل مقبول فهو لا يساعد في تكوين اتجاهات دينية ووطنية وقومية وعالمية وعلمية .

ثانياً : فيما يخص نتائج تحليل الأسئلة فقد أظهرت النتائج ما يلي :

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

- (1) تتوافر الأسئلة بصوره كبيره في المستويات العقلية الدنيا مثل : التعرف ، والاستدعاء اللفظي وغير اللفظي ، والتفسير .
- (2) تتوافر الأسئلة بصوره مقبولة في مستوى الشرح والمقارنة والربط والتركيب وإدراك العلاقات والتصنيف والوصف وحل المشكلة .
- (3) توجد بعض الأسئلة في مستوى التركيب والتنبؤ ولكنها غير كافية بالشكل المطلوب الذي يجب أن تتوافر فيه .
- (4) خلو كتب الجغرافية من أسئلة في مستوى الإبداع والنقد وهي من المستويات العقلية العليا وذات الأهمية .
- (5) تراعى الأسئلة المستويات العقلية المقترحة في معظم المستويات العقلية الدنيا بصوره كبيره وبعض المستويات العليا بصوره مقبولة بعض الشيء .

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بمراعاة قائمة المعايير المقترحة في تطوير مناهج الجغرافية ومراعاة قائمة المستويات العقلية المقترحة في تطوير أسئلة الكتب المدرسية ومنها مناهج الجغرافية ، كما يوصي الباحث بتدريب مخططي المناهج وموجهيها ومعلميها على المستويات العقلية المقترحة في صياغة أسئلة الامتحانات .

كما يوصي الباحث وزير التربية والتعليم قطاع المناهج والوسائل التعليمية الاستعانة بأساتذة المناهج وطرق التدريس في تخطيط المناهج التعليمية والاستفادة من البحوث والدراسات التي اهتمت في مجال المناهج وتطويرها

المقترحات:

- وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات والبحوث في بعض الجوانب المختلفة التي أغفلها البحث الحالي وهي :
- (1) القيام بدراسة تحليلية للأهداف والرسوم التوضيحية والخرائط والنشاطات التعليمية لكتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن في ضوء المعايير والمستويات العقلية المختلفة .
 - (2) القيام بدراسة مسحية عن مدى تحقيق أهداف تدريس الجغرافية في المرحلة الإعدادية في اليمن في ضوء بعض المتغيرات للتحقق من مدى مطابقة تحليل المحتوى ومدى تحقيق مناهج الجغرافية لأهداف تدريسها .
 - (3) القيام بدراسة حول مدى نمو التفكير والمهارات الجغرافية من جراء أثر مناهج الجغرافية .

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيب هادي علي خليل

(4) القيام بدراسة تحليلية مقارنة لأسئلة كتب الجغرافية وأسئلة الامتحانات في ضوء المستويات العقلية المقترحة والتي تم التوصل إليها في البحث الحالي .

المراجع :

1. فاضل خليل إبراهيم (1994) : معايير وأساليب تنظيم المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني .
2. مهيب هادي علي خليل (2002) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، تعز مكتبة اليرموك
3. أحمد كامل الحصري (2004) : مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد السابع العدد الأول مارس
4. أحمد إبراهيم شلبي (1987) : دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتابي الجغرافية للصف الثاني الثانوي بمصر والمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثاني
5. عايش زيتون (1990) : دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث إعدادي في الأردن ، المجلة العربية للبحوث التربوية المجلد (10) العدد الأول
6. أمام مختار حميدة (1989) : دراسة تحليلية للأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسماعيلية : من 15- 18 يناير ، المجلد الثاني
7. علي عبد الرحيم علي (1992) : دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتابي رياضيات الصف الأول الإعدادي في مصر والسعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (19) الجزء الأول
8. محمد حمدي أبو العلى (1985) : تحليل أسئلة كتاب الجغرافية للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم ، مجلة بحوث ودراسات تربوية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر المجلد (12)

دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيوب هادي علي خليل

9. نادية ديمتري وماجدة حبشي (1991) : محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف الثاني في المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية (دراسة تحليلية تقويمية) المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية : من 4-8 أغسطس ، المجلد الرابع
10. محمد أحمد السكران (1987) : تطوير مناهج الجغرافية في المرحلة المتوسطة بالأردن رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس
11. محمد عبده غانم المطلس (1992) : تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية في اليمن في ضوء مدخل النماذج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس
12. إبراهيم عبد القادر القاعود (1992) : نموذج مقترح لتطوير مناهج الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس
13. معتوق عبد القادر (1996) : نموذج مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية في ليبيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة الإسكندرية
14. آمال الخيو وآخرون (1992) : تقويم الكتاب المدرسي ، المجلة التونسية لعلوم التربية ، العدد (18) ابريل
15. أحمد حسين اللقاني وآخرون (1987) : تدريس المواد الاجتماعية القاهرة : عالم الكتب
16. محمد أمين عطوه (1994) : وجهة نظر المعلمين في كتاب الجغرافية بدولة البحرين ، مجلة التربية المعاصرة ، مصر ، العدد (34) ديسمبر
17. حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (1995) : تصنيف الأهداف التدريسية محاوله عربية ، القاهرة : دار المعارف
18. رشدي طعيمه (1987) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة : دار الفكر العربي
19. سمير محمد حسن (1983) : تحليل المضمون ، القاهرة : عالم الكتب
20. جميل منصور الحكيمي وعبدالله طالب (2004) : تحليل مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية المجلد السادس

دراسة تحليلية لتقويمه لحتوى وأسئلة كتب الجغرافية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن د./مهيب هادي علي خليل

21. مهيب هادي علي خليل (2000) : تحليل محتوى مناهج الجغرافية في

مرحلة التعليم الثانوي العام في اليمن في ضوء فكرة التربية العالمية ،
مجلة الفكر التربوي العربي ، الأمانة العامة لاتحاد التربويين العرب بغداد
، العدد الخامس

22.(2003) : المنهج المدرسي ، تنظيماته ، تطويره ن الجمهورية اليمنية

تعز : مكتبة اليرموك

23. (2002) : المنهج المدرسي ، مفهومه ، أسسه ، مكوناته ،

الجمهورية اليمنية تعز : دار المنار للطباعة والنشر

24. محمد أمين المفتي (1989) : تنمية مهارة الطالب المعلم في صياغة

الأسئلة وإلقائها ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية

المصرية لمناهج وطرق التدريس ، العدد الخامس ، يناير : ص ص

152-133

25. Nicholls, A(1993): Developing Acurriculum Apractical
Guide ,London:Mcgrow Hil co.

26. Rowntree , D (1981): A Dictionary of Education
(England)

27.Hannah, L.S & Michaelis,J.M(1977): A Comprehensive
Framwork of Fnsteructionol Objectives (London : A
DDISON WESLEY PUBLISHING Company .